

(امتحان الفصل الثاني في مادة اللغة العربية وأدبها)

السند : قال سليمان العيسى: " إلى صغيري معن "

5 - وأطبقت على سفوح المغرب الظلم

وانثألت الحمم....

يمحقن كل ييس، وناضر

على ربي الجزائر...

نيران ذاك الوافد الغريب

وبالدم الصيب

بالذبح، بالدمار، بالهيب

بالقتل، لا ينجو بعيد منه أو قريب

ردّ اليد البيضاء

ذاك الوافد الغريب

6 - فقد تحدّى "الوحش" جدّ مالك، وثار

وكان "عبد القادر"

بداية الشموخ في جزائري

ونقل الكبار

سلاحهم، وقصص الثار إلى الصغار

ومنذ دبّت قدم الغريب في الديار

تزرع فيها البؤس.

تفني،

تنهب الثمار....

ولا شكا التعب

ولا اطمأن "اللص" للسلب

ولا استراحت في الشفاء صرخة الغضب

هذا ثراك، يا صغيري،

هذه ..

جزائر العرب.

1 - وذات يوم، لألت في شطنا الكروم

وبعثرت غابات برتقالنا النجوم

فالأفق ألحان...وتوريد

وماج في "الوادي الكبير" الظلّ والشجر

وأترعت جزائري بالقمح، والتمر.

2 - وذات يوم، يا صغيري، جاءنا غريب

أجهدته التعب

و(هذه السغب)

من خلف هذا البحر، من مجاهل المغيب

أتى إلينا يا صغيري الوافد الغريب

(يستجدّ الحقول)

ويسأل القمح الذي تجري به السهول

فأرضه أنهكها الخراب، والدم

فما يكاد يستقي منها، ويطعم.

3 - وكان جدّ مالك يا معن أصيда

إذا أتاه الطالبون (اهتر للندى)

كرومه، حقوله، تموج بالذهب

يملأ بالعبير قسطنطينة العرب

فأثقل الغريب بالزاد، وبالتمر

إنّا زرنا أرضنا ليسعد البشر

4 - وذات يوم يا صغيري، كانت الكروم

نائمة على الشدى...

تحلم بالنجوم

وكان جد مالك في الدار يستريح وحوله صغار

وسروة تننّ فيها الرّيح كالجريح

[سليمان العيسى، الأعمال الشعرية الكاملة، ج 2، ط 1، 1995،

ص(102، 103، 104، 105)]

- شرح بعض المفردات: الوادي الكبير: بالجزائر / جدّ مالك: جدّ الكاتب مالك حداد / معن: أحد أبناء الشاعر / انثألت: انهالت أو انصبت / أترعت: امتألت/ البيدر: هو المكان الذي يداس فيه القمح ليفصل حبه عن تبنة / قسطنطينة العرب: قسنطينة مدينة جزائرية بالشرق، مقر جدّ مالك حداد/ عبد القادر هو الأمير عبد القادر.

أ- البناء الفكري: (12 ن)

- 1- ما القضية التي استرعت اهتمام الشاعر؟ علّل، وعمّ ينمّ ذلك؟
- 2- شكلت القصيدة سردا حكايا، لخص أطواره بأسلوبك الخاص،
- 3- في النص نبذة اعتزاز وافتخار بالجزائر من الشاعر، ما السرّ في ذلك؟ أذكر بعض الأسماء العربية التي تغنت بالثورة الجزائرية في شعرها.
- 4- ما الدلالة التي تحملها الرموز التالية: عبد القادر، الكروم، الغريب، اليد البيضاء.
- 5- توفر النص على مجموعة من القيم. أذكر اثنتين منها مع الشرح.
- 6- حدد نمط النص، واذكر مؤشرات.

ب – البناء اللغوي: (08 ن)

- 1- أعرب ما تحته خط في النص، وبين محل ما بين قوسين من الإعراب.
- 2- ما دلالة تكرار لفظة الغريب في النص؟ وما دورها في بناء النص؟
- 3- ما الرابط الذي ربط مفاصل القصيدة؟ وما دوره في بناء النص؟
- 4- اشرح الصورتين البيانيتين الآتيتين، مبينا النوع والأثر البلاغي:
وسرورة تنن فيها الريح كالجريح / تزرع فيها البؤس.

بالتّوفيق والسّداد